

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّافٌ كما في المَحْكَمِ والصَّحاحِ والعُبابِ أَوْ الخَلَّافُ بالَّلامِ كما هو
نَصُّ اللَّيْثِ : نَقِيضُ قُدَّامٍ مُؤَنَّثَةٌ تكونُ اسْمًا وطرْفًا . الخَلَّافُ :
الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ ومنه قولُهُمْ : هؤلاءِ خَلَّافُ سُوَءٍ . لِنَاسٍ لَاحِقِينَ
بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِ فَهَيْمٍ ... وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ
الْأَجْرَبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَقِيْنَا فِي خَلْفٍ سَوَاءٍ : أَيِ بَقِيَّةٍ سَوَاءٍ
وَبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَخَلَّافَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ " أَيِ : بَقِيَّةُ
قال ابنُ السِّكِّيتِ : الخَلَّافُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :
سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا " أَيِ : سَكَتَ عَنْ أَلْفٍ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَائِ
قال : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قال : كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبَقَ
حَبِيقَةً فَتَشَوَّوْا فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ : إِنْ هَا خَلْفُ
نَطَقْتَ خَلْفًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّانِعَانِيُّ . الخَلْفُ : الْإِسْتِقَاءُ
قال الحُطَيْئَةُ : .

" لِرِغْبٍ كَأَوَّلِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرِ
حَوَاصِلُهُ " قال الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي رَاثَ مُخْلِفُهَا فَوْضَعَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَهُ . الخَلْفُ : حَدُّ الْفَأْسِ أَوْ رَأْسُهُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ :
أَوْ رَأْسُهَا كما هو نَصُّ الْمُحْكَمِ لِأَنَّ الْفَأْسَ مُؤَنَّثَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :
الْخَلْفُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ يُقَالُ : جَاءَ خَلْفُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى
خَلْفُ مِنَ النَّاسِ وَجَاءَ خَلْفُ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ وَنَصُّ ابْنِ
بَرِّيّ : وَيُسْتَعَارُ الْخَلْفُ لِمَا خَيْرَ فِيهِ . الخَلْفُ : الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ
الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَّافُوا أَثَقَالَهُمْ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَمَنْ حَضَرَ
مِنْهُمْ ضِدٌّ وَهُمْ خُلُوفٌ أَيِ : حُضُورٌ وَغِيَابٌ وَمِنْ الْحَدِيثِ : " أَنْ
الْيَهُودَ قَالَتْ : لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلًاهُ خُلُوفًا " أَيِ :
لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى لَا رَاعِيَ لَهُنَّ وَلَا حَامِيَ يُقَالُ : حَيٌّ خُلُوفٌ : إِذَا
غَابَ الرَّجُلُ وَأَقَامَ النَّسَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُقِيمِينَ وَالطَّاعِنِينَ
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ :
أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيْكَانَ ... مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ أَيِ

: لم يَدِقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . قال ابنُ بَرِّيّ والصَّـغَانِيّ : صَوَابُهُ " آلـ
إِيَّاسٍ " وهو الرِّـوايَةُ ؛ لِأَنَّه يَرْتِي فَرْوَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ قَبِيصَةَ .
الْخَلْفُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ أَوْ هِيَ الَّتِي بَرَأْسُهَا وَاحِدٌ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدَه
وَفِي الصَّحاحِ : فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ أَيْ : لَهَا رَأْسَانِ . الْخَلْفُ أَيْضاً : رَأْسُ
الْمُؤَسَّسِ وَالْمِنْقَارُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الْخَشَبُ . الْخَلْفُ : النَّسْلُ . الْخَلْفُ
أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ وَيُقَالُ لَهُ : ضِلَعُ الْخَلْفِ وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْلَاعِ
وَأَرْقَاهَا وَتَكَسَّرُ الْخَاءُ . أَيْ : جَمْعُ الْكُلِّ : خُلُوفٌ بِالضَّمِّ . الْخَلْفُ
: الْمِيرْ بَدُ أَوْ الَّذِي وَرَاءَ الْبَيْتِ وَهُوَ مَحْبِسُ الْإِبِلِ يُقَالُ : وَرَاءَ
بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ قال الشاعرُ : .
" وَجِيئاً مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا دُولًا تَقْعُدُ بِالْخَلْفِ
فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ